الأمم المتحدة

E/CN.6/2011/NGO/28

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
2 December 2010
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير – ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الثالثة والعشرين الاستثنائية للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من بلان سويدن (Plan Sweden)، منظمة غير حكومية لها مركز استشاري مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقّى الأمين العام البيان التالي، الجاري توزيعه طبقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

231210 231210 10-66872X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

موضوع هذا العام ذو الأولوية للجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة هو ''وصول النساء والفتيات ومشاركتهن في التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تعزيز وصول المرأة إلى العمالة الكاملة والعمل اللائق على قدم المساواة مع الرجل''. وتمشياً مع هذا الموضوع، فإن منظمة بلان (Plan) الدولية في تقريرها السنوي الرابع من مجموعة لأنني فتاة – حالة فتيات العالم تركز على ''الحدود الرقمية والحضرية: الفتيات في بيئة متغيرة''. وتنظر المنظمة إلى التكنولوجيات الجديدة – كواحدة من أسرع الساحات المتنامية – من وجهة نظر فتاة مراهقة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فُرصاً جديدة

١ – في عالم اليوم المتغير بسرعة، تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فُرصاً هائلة وأخطاراً فريدة للفتيات، لا سيما أثناء مراهقتهن. واستناداً إلى البحوث الموضوعية الأولية والثانوية وتجربة منظمتنا الخاصة في هذا الميدان، نُدرك أن الوصول إلى تكنولوجيا جديدة للمعلومات والاتصالات ووسائط إعلام اجتماعية، يمكن أن يخلّف تأثيراً هائلاً على حياة الفتيات المراهقات. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تساعد التكنولوجيا الفتيات على ما يلي: (أ) الاتصال بالآخرين، والحد من العُزلة في البلدان التي تواجه هذه المسألة؛ (ب) تعزيز تعليمهن واكتسابهن المهارات الجديدة اللازمة لتشغيلهن في المستقبل؛ (ج) العثور على العمل والمشاركة بنشاط في مجتمعاتهن؛ (د) بناء مهارات ومعارف محددة بشأن مواضيع أخرى بعيدة عن اهتمامات الفتيات، كفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ (هـ) الحفاظ على سلامتهن وبناء التقدير الذاتي.

٢ – ومع ذلك، تعرِّض تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفتاة لصور العنف، والاستغلال والحط من قدر المرأة في وقت تنمو فيه جنسياً. ويخلق الإنترنت صداقات حميمة مع مجموعة من الغرباء تبدو آمنة ومن ثم تصبح الفتيات المراهقات أهدافاً أولية لوسائل الإيذاء الحديثة. والفتيات المراهقات عُرضة للإغواء عن طريق الإنترنت أو ''للتهيئة ذات الطابع الجنسي''. ويمكن أن تصبح الفتيات ضحايا للترهيب عن طريق الإنترنت أو للإيذاء من جانب الأقران، وكذلك للإساءة عبر الهواتف النقالة.

التوصيات

٣ – الاستثمارات الاستراتيجية في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورية لزيادة وصول الفتيات إلى التكنولوجيا وإتاحتها، وليتسنى للاقتصادات النامية المضيّ صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما أن ضمان استخدام آمن ودون عوائق لتلك

التكنولوجيا كجزء رئيسي في تعليم الفتيات يتيح نافذة لتعزيز الفرص الاقتصادية للفتيات المراهقات لكي يستطعن الانتقال بنجاح إلى العمل الذي يدرّ أجراً كافياً ولتأمين الاستقلال الاقتصادي الطويل الأجل.

٤ - ولذلك ندعو المسؤولين على جميع المستويات إلى إيجاد البنية التحتية اللازمة لضمان وصول الفتيات إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنحهن الفرصة لاستخدام تلك التكنولوجيات لصالحهن. كما ندعو هؤلاء المسؤولين على كافة المستويات للعمل معاً ولزيادة حماية الفتيات من الإنترنت ولضمان اكتسابهن القدرة والمعرفة لحماية أنفسهن والآخرين. ويجب أيضاً تمكين الفتيات المراهقات من استخدام الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات الأخرى، بشروطهن وبوسائل تعزز تنميتهن الشاملة وتبنّي إمكانياتهن الاقتصادية في المستقبل.

٥ - وهكذا تقدم منظمة بلان التوصيات المحددة التالية بشأن الفتيات المراهقات وبشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل أصحاب المصلحة المتعددين بمن فيهم الحكومات ووكالات التنمية متعددة الأطراف والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وإنجاز هذه الأهداف ليس جانباً رئيسياً فحسب لتحقيق غايات الأهداف الإنمائية للألفية، بل أيضاً أساسي لضمان المساواة بين الجنسين وتعزيز الفرص الاقتصادية للفتيات.

دعوة للعمل: الفتيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

زيادة وصول الفتيات إلى أجهزة تكنولوجيا المعلومات والتحكم فيها

٦ - ينبغي أن تعمل الحكومات والمجتمع المدني معاً للاستثمار في البنية التحتية. ولا ينبغي أن يقتصر ذلك على الأجهزة، بل يجب أن يشمل استثمارات كبيرة الحجم في شبكات الاتصال عريضة النطاق وعالية السرعة. كما ينبغي ضمان إتاحة مراكز الحاسوب في المدارس وإدماج التعليم المستهدف لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المناهج الدراسية الوطنية لتمكين الفتيات من الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة واستخدامها.

الاستثمار في علم الرياضيات والتعليم المهني للفتيات

٧ - يلزم أن تزيد الحكومات ومعها المانحون الدوليون من فرص وصول الفتيات إلى تعليم ابتدائي وثانوي جيّد النوعية وذلك من خلال المساعدة المالية أو التقنية، والمنح الدراسية والحصص وغيرها من الحوافز، لا سيما في مجالات العلوم والرياضيات والتدريب المهني. كما يجب تزويد الفتيات بالمهارات اللازمة لإعدادهن للقيام بمجموعة كاملة من الأدوار في تكنولوجيا المعلومات كمستعملات ومبدعات ومبرمجات ومصممات ومديرات.

توسيع نطاق آليات الحماية على الإنترنت وتحسينها

٨ - يلزم أن تنشئ الحكومات آليات لضمان تمثيل احتياجات الفتيات وحقوقهن في الوكالات الحكومية المكلفة بتطوير برامج وسياسات المعلومات والاتصالات وتنفيذها. كما يجب أن تكون أوجه ضعف الفتيات الفريدة في نوعها ممثلة في آليات الرصد والإبلاغ المتعلقة ببرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسياساتها.

إيقاف العنف ضد الفتيات على الإنترنت

٩ - ينبغي أن تصدر الحكومات القوانين التي تلزم مقدمي خدمات الإنترنت بالإبلاغ عن اكتشاف صور الإيذاء الجنسي للأطفال. كما يجب أن تنشئ الوكالات الحكومية خطوطاً طرفية على الشبكة العنكبوتية للإبلاغ عن الاستغلال الجنسي للأطفال على الإنترنت وضمان المتابعة الملائمة.

تنفيذ القوانين الدولية

١٠ - يجب أن تعالج التشريعات الحقيقة القائلة بأن الفتيات أكثر من الفتيان تعرّضاً لخطر الاستغلال الجنسي والعنف والإيذاء من خلال قنوات التكنولوجيا الجديدة. ويلزم سنّ صكوك قانونية وتعزيزها وتنفيذها لحماية المراهقات من الإيذاء الجنسي على الإنترنت.

تعليم الفتيات كيفية حماية أنفسهن

١١ - يلزم أن تعمل معاً الحكومات ودوائر الأعمال وقطاعات المجتمع المدني لمعالجة الحماية من الإنترنت بصورة فعالة. ويشمل ذلك تدريب الفتيات حسب الأعمار على كيفية حماية خصوصياتهن والحفاظ على سلامتهن عند مشاهدة الإنترنت وكذلك كيفية الإبلاغ عن الإساءات؛ وبناء الثقة بين المراهقات والسلطات كالشرطة وهيئة القضاء من خلال الأنشطة المشتركة والتدريب على التوعية الجنسانية. ومن المطلوب أيضاً أن تكفل الحكومات وجود وسائط إعلام مستجيبة وقابلة للمساءلة من أجل تعزيز سلامة الفتيات، من خلال إصدار مبادئ توجيهية صارمة بشأن بناء الوعي في صفوف صغار السن، لا سيما الفتيات، بشأن الفرص الممكنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والأخطار المرتبطة بها.

١٢ - بلان انترناشيونال (Plan International) منظمة عالمية قائمة تستند إلى حقوق الإنسان وتركز على تنمية الطفل، وتعمل في أكثر من ٧٠ بلداً في العالم. وهي تعمل بالتعاون الوثيق وعلى أساس طويل الأجل مع المجتمعات والأُسر والأطفال (www.plan-international.org).

١٣ - ”لأنني فتاة“ حملة عالمية تقودها بلان لمحاربة عدم المساواة بين الجنسين، وإخراج ملايين الفتيات وأُسرهن ومجتمعاتهن من دائرة الفقر (www.plan-international.org/girls).